عليه السلام وما قتلوه كما قال الله تعالى وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وقال في اية اخرى
وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه ويقال ان
اسم الرجل الذي شبه بعيسى عليه السلام
اشيوع والكنية فيه كان الله تعالى يقول
وليت اشيوع خمسين سنة ليكون قد اء
لعيسى عليه السلام من القتل وليت فرعون
اربعماية سنة بانواع النعم ليكون قد اء لموسى
عليه السلام من الغرق وليت بخش هابيل
في الفردوس اربعة الاف سنة ليكون قد اء
لاسماعيل من الذبح وكذلك ليت اليهود
والنصارى والكفار والمشركين ثمانين سنة
ليكونوا قد اء لامة محمد صلى الله عليه وسلم
النبي المختار من عذاب النار لما روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة
يوتى بكل رجل من المسلمين برجل من اهل الاديان

فيقال

فيقال له هذا فداؤك من النار نكتة اخرى
كان من قضاء الله تعالى وقدره ان يرفع عيسى
الى السما فجعل ايذا اليهود له سببا سابقا
لرفعه قيل لولا ثلاثة اشيا لضاعت ثلاثة
اشا لولا المومن لضاعت جنة النعيم ولولا
الكافر لضاعت نار الجحيم ولولا العاصي
لضاعت رحمة الله الرحيم والسادس مكر
صناديد قريش في دار الندوه بمحمد صلى
الله عليه وسلم في قوله تعالى واذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك الاية
وقصته ان في مكة دارا يقال لها دار الندوه
اذا اراد وا تدبير امر خفي يجتمعون فيها فلما
اراد وا ان يمكروا بالنبي صلى الله عليه وسلم
اجتمع فيها خمسة انفر من المشركين منهم عتبة
وابو جهل واخيه الحرث والعاص ابن وايل
وشيبة في اكثر الاقوال كانوا خمس نفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)